باب كم في القرآن من سجدة

٥٨٥٩ ـ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبَري قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : سجود القرآن عشر الأعراف ، النحل ، والرعد ، وبني إسرائيل ، ومريم ، والحج ، والفرقان ، وطس الوسطى ، وآلم تنزيل ، وحٰم السجدة ، فقلت : ولم يكن ابن عباس يقول في صٰ[1] سجدة ؟ قال : لا

٥٨٦٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس وابن عمر يعُدّان كم في القرآن من سجدة ، فقالا : الأعراف ، والرعد ، والنحل ، وبني إسرائيل ، ومريم ، والحج أولها ، والفرقان ، وطس ، وآلم تنزيل ، وصٰ ، وحٰم السجدة إحدى عشرة .

٥٨٦١ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبي جمرة الضبعي قال :

---

(١) في ص « صاد » وكذا في ز .

سمعت ابن عباس يقول في القرآن إحدى عشرة سجدة فعدَّهن كما ذكره ابن جريج عن عكرمة عن سعيد بن جبير .

٥٨٦٢ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان الأَحول أن مجاهدًا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجود[١] ؟ قال : نعم ، ثم تلا[٢] ﴿ ووَهَبْنا لَهُ﴾ حتى بلغ ﴿فَبِهُداهم اقْتَده﴾ قال : هو منهم ، وقال ابن عباس : رأيت عمر قرأ ص على المنبر فنزل فسجد فيها ثم [رقي][٣] على المنبر[٤] .

٥٨٦٣ ـ عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، وذكره الثوري عن عاصم أيضاً عن زر بن حبيش عن علي قال : العزائم أربع : الٓمٓ تنزيل ، وحٰمٓ السجدة ، والنجم ، واقرأ باسم ربك الأعلى الذي خلق[٥] ، قال عبد الرزاق : وأنا أسجد في العزائم كلها ، يعني العزائم : عزم عليك أن تسجد فيها ، قال أبو بكر : وأنا أسجد فيها وفي جميع السجود إذا كنت وحدي .

٥٨٦٤ ـ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال : رأيت عثمان سجد في ص[٦] .

---

(١) كذا في ز بعد الإصلاح وفي ص « في سجودهن » .

(٢) في ص و ز « تلى » .

(٣) كذا في « هق » من رواية ابن جريج عن عكرمة عن ابن جبير عن ابن عباس وسقط من ص و ز .

(٤) الكنز ٤ رقم ٣٦٠٧ ، « عب » و « قط » و « ق » .

(٥) الكنز ٤ رقم ٤٦٢٨ (من « ش » و « ص » و « ق ») ، وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف ٢ : ٢٨٥ ، وأخرجه الطحاوي من حديث شعبة وسفيان عن عاصم عن ذرّ عن علي ١ : ٢٠٩ .

(٦) أخرجه « هق » من حديث الأعرج عن السائب ٢ : ٣١٩ .

٥٨٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت النبي ﷺ سجد في ص وليست ص من العزائم .

٥٨٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن أبي مالك ، أن رسول الله ﷺ قرأ ص على المنبر فنزل فسجد .

٥٨٦٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن رجل عن أبي معبد مولى ابن عباس قال : رأيت ابن عباس سجد في ص .

٥٨٦٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس سُئِل في ص سَجدة ؟[1] قال : نعم ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هداهم اللهُ فبِهُدَاهم اقْتَده﴾ .

٥٨٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن سليمان عن بكر ابن عبد الله بن المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! رأيت كأن رجلاً يكتب القرآن وشجرة حذاءه فلما مرّ بموضع السجدة التي في ص سجدتْ ، وقالت : اللهم أحدث لي بها شكرًا ، وأعظم لي بها أجرًا ، واحْطُط بها وزرًا ، فقال النبي ﷺ فنحن أحقُّ من الشجرة[2]

---

(١) كذا في ز وفي « ص » « سمع ابن عباس سجدة في ص سجدة » .

(٢) أخرجه أبو يعلى وطس من حديث أبي سعيد الخدري . قال الهيثمي فيه اليمان ابن نصر وهو مجهول ٢ : ٢٨٥ ولفظه « كاني تحت شجرة والشجرة تقرأ ص » ، قلت وهذا الحديث هو الذي أشار إليه « ت » بقوله وفي الباب عن أبي سعيد لا ما رواه البيهقي في السنن الكبرى ، و من حديث أبي سعيد ، فإنه ليس فيه ذكر القول في السجود .

٥٨٧٠ ـ عبد الرزاق عن معمر عن عمر بن ذر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في سجدة ص سجدها داود توبة ، وسجدتها شكرًا[١] .

٥٨٧١ ـ عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس أن أباه كان يسجد في ص .

٥٨٧٢ ـ عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : سمعت عبدة[٢] بن أبي لبابة يقول : سمعت ابن عمر يقول في ص سجدة[٣] .

٥٨٧٣ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحىٰ عن مسروق قال : قال عبد الله بن مسعود : إنما هي توبة نبي ذكرت ، فكان لا يسجد فيها يعني ص[٤] .

٥٨٧٤ ـ عبد الرزاق عن سعيد الزبيدي[٥] عن فطر عن مجاهد : أن ابن عباس كان يسجد في الآخرة من حٰم ﴿وهُم لا يسأمون﴾[٦] .

٥٨٧٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب أن ابن عباس قال لرجل سجد في الأولى ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ عجلت[٧] .

---

(١) أخرجه « هق » من طريق الشافعي عن ابن عيينة عن عمر بن ذر ٢ : ٣١٩ .
(٢) في ص « عبادة » .
(٣) ذكره « هق » تعليقاً وأسنده من وجه آخر ٢ : ٣٢٠ .
(٤) أخرجه « هق » من حديث زرّ بن حبيش ٢ : ٣١٩ .
(٥) هو ابن عبد الجبار من رجال التهذيب ، ضعيف .
(٦) أخرجه الطحاوي من طريق هشيم عن فطر وأبي نعيم ١ : ٢١١ .
(٧) أخرجه الطحاوي من حديث عمرو بن مرة عن ابن عباس ١ : ٢١١ .

[٥٨٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه كان يسجد في الأُخرة ﴿ومعه لا يسأمون﴾][1]

٥٨٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلىٰ عن طلحة بن مصرّف عن إبراهيم أنه كان يسجد فيها «وهُم لَا يَسْأَمُون» .

٥٨٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن الحسن كان يسجد في الأُولى ﴿ إنْ كُنتمْ إيَّاه تَعْبُدون﴾ .

٥٨٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : سمعته يذكر عن بعضهم أنه كان يسجد في الأُولى ﴿إنْ كُنتم إيَّاه تَعْبُدون﴾[2].

٥٨٨٠ - عبد الرزاق عن مالك ومعمر عن الزهري عن عبد الرحمٰن الأَعرج عن أبي هريرة أن عمر سجد في النجم ، قام فوصل إليها سورة[3].

٥٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة قال : رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم فسجد الناس معه ، قال المطلب : ولم أسجد معهم - هو يومئذ مشرك - قال المطلب : فلا أدع أن أسجد فيها أبدًا[4] ، وبه نأخذ .

٥٨٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأَعمش عن إبراهيم التيمي عن حصين بن سبرة عن عمر بن الخطاب أنه قرأ في الفجر بيوسف

---

(١) سقط من ص واستدركته من ز .

(٢) أخرجه الطحاوي من طريق زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان يذكره عن عبد الله بن مسعود ١ : ٢١١ .

(٣) أخرجه الطحاوي من طريق عثمان بن عمر عن مالك مختصراً ومن طريق يونس عن ابن شهاب تاماً ١ : ٢٠٩ ، وأخرجه « هق » من طريق ابن بكير عن مالك تاماً ٢ : ٣١٤.

(٤) أخرجه « هق » من طريق الرمادي عن عبد الرزاق ٢ : ٣١٤ .

فركع ،ثم قرأ في الثانية بالنجم قام فسجد ثم قرأ ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَها﴾[١] .

٥٨٨٣ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر[٢] بن حبيش أن عمّارًا سجد في «إذا السَّماءُ انْشَقَّت»[٣] .

٥٨٨٤ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال رأيت عمر وعبد الله يسجدان في ﴿إذا السَّماءُ انشقَّت﴾ ، ثم قال : أو أحدهما ، وبه نأخذ .

٥٨٨٥ ـ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن أبا هريرة كان يسجد في ﴿إذا السماءُ انشقَّت﴾ .

٥٨٨٦ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان يسجد فيها ، وقال أبو هريرة : رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها[٤] .

٥٨٨٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري وابن[٥] جريج عن أيوب عن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال : سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إذا السَّماءُ انْشَقَّت﴾ ﴿واقرأْ باسم ربك[٦]

(١) أخرجه الطحاوي من وجه آخر وفيه ثم استفتح في سورة أخرى .
(٢) في ص و ز «بن» .
(٣) أخرجه الطحاوي من طريق روح عن شعبة والثوري وحماد عن عاصم ١ : ٢٠٩.
(٤) قال الطحاوي فهذا أبو هريرة قد تواترت عنه الروايات أنه سجد مع رسول الله ﷺ أيضاً في إذا السماء انشقت ١ : ٢١٠ .
(٥) في ص عن ، خطأ .
(٦) هنا في ص «الأعلى» مزيد خطأ .

الذي خلق﴾[١] .

٥٨٨٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسىٰ بن أبي عزة عن عامر الشعبي قال : أسجد [في] ﴿إذا السَّماءُ انشقَّت﴾ .

٥٨٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمٰن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه حضر عمر بن الخطاب يوم الجمعة قرأ على المنبر سورة النحل، حتى إذا جاء السجدة [نزل، فسجد وسجد الناس معه، حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأها، حتى اذا جاء السجدة][٢] قال : يا أيُّها الناس إنما نمرّ بالسجدة فمن سجد فقد أصاب وأحسن، ومن لم يسجد فلا إثم عليه ، قال : ولم يسجد عمر ، قال ابن جريج : وزادني نافع عن ابن عمر أنه قال :لم يفرض السجود علينا إلا أن نشاء[٣] .

٥٨٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن عمر وابن عمر كانا يسجدان في الحج سجدتين ، قال : وقال ابن عمر : لو سجدت فيها واحدة كانت[٤] السجدة الآخرة أحبَّ إليَّ ، قال : وقال ابن عمر : إن هذه السورة فضِّلت بسجدتين[٥] .

٥٨٩١ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن دينار قال :

---

(١) أخرجه الطحاوي من طريق روح عن الثوري وابن جريج وابن عيينة عن أيوب ابن موسى ١ : ٢١٠ . (٢) سقط من ص واستدركته من ز .

(٣) أخرجه البخاري من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج و « هق » من طريق حجاج عن ابن جريج ٢ : ٣٢١ . (٤) في ص وكانت .

(٥) أخرجه« هق »أوله عن نافع عن رجل عن عمر ،وعن بكير عن نافع عن ابن عمر وأما آخره فرواه عن ابن عباس ٢ : ٣١٨ .

رأيت ابن عمر [يسجد] في الحج سجدتين[١] .

٥٨٩٢ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في سورة الحج : الأُولى عزيمة ، والآخرة تعليم ، وكان لا يسجد فيها[٢] .

٥٨٩٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ النجم يسجد فيها وهو في الصلاة ، فإن لم يسجد ركع .

٥٨٩٤ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي العالية[٣] عن ابن عباس قال : فضلت سورة الحج بسجدتين[٤] .

٥٨٩٥ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم قال : أنبأني من رأى عمر بالجابية سجد في الحج مرتين[٥] .

٥٨٩٦ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يسجد في ﴿إذا السماءُ انشقَّت﴾ .

٥٨٩٧ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسىٰ قال : حدثني نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ بالنجم سجد ، وإذا قرأ ﴿باسم

---

(١) أخرجه الطحاوي عن روح عن مالك ١ـ٢١٢ .
(٢) أخرجه الطحاوي من طريق أبي عامر العقدي عن سفيان ١ : ٢١٣ .
(٣) في ص « عن أبي الغالب » خطأ ، وفي « هق » على الصواب . وكذا في ز
(٤) أخرجه « هق » من طريق حجاج عن عاصم الأحول عن أبي العاليه ٢ : ٣١٨ .
(٥) أخر جه « هق » من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن ثعلبة فذكره ولم يذكر بالجابية ٢ : ٣١٧ ، والطحاوي ١ : ٢١٢ .

رَبِّكَ الذي خَلَقَ﴾ في الصلاة كبّر وركع وسجد ، وإذا قرأ بها في غير الصلاة سجد فيهما[١] .

٥٨٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان ابن موسىٰ قال : إذا سجدت في سجدة فلا تركع حتى تقرأ بعدها آيات .

٥٨٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن النجم أفيها سجدة ؟ قال زيد : قرأتها عند رسول الله ﷺ فلم يسجد[٢] .

٥٩٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليس في المفصل سجدة .

٥٩٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس مثله .

٥٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع أنساً والحسن يقولان : ليس في المفصل سجدة .

٥٩٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاءٍ مثله .

٥٩٠٤ - عبد الرزاق عمن سمع عكرمة يحدث قال : سجد النبي

---

(١) راجع له ، ولما قبله الطحاوي ١ : ٢٠٩ ، وفي « هق » ، وكان ابن عمر إذا وصل إليها (أي إلى النجم) قرآنا سجد وإذا لم يصل إليها قرآناً ركع ٢ : ٣٢٣ .

(٢) قد ثبت أن النبي ﷺ سجد بها، والمثبت مقدم على النافي ، وحمله « هق » على أن زيداً هو القارىء ولم يسجد، فلم يسجد النبي ﷺ .

ﷺ في المفصل إذ كان بمكة ، يقول : ثم لم يسجد بعد[١] .

باب السجدة على من استمعها[٢]

٥٩٠٥ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : السجود واجب ؟ قال : لا ، بلغني أن عمر بن الخطاب بينا هو يقرأ سورة فيها سجدة فسجد من حوله ، فقال : لولا أنكم[٣] سجدتم ما سجدت ، وليس في الصلاة .

٥٩٠٦ ـ عبد الرزاق عن الزهري عن ابن المسيب أن عثمان مرّ بقاصّ فقرأ سجدة ليسجد معه[٤] عثمان ، فقال عثمان : إنما السجود على من استمع[٥] ، ثم مضى ولم يسجد ، قال الزهري : وقد كان ابن المسيب يجلس في ناحية المسجد ويقرأ القاصّ السجدة فلا يسجد معه ، ويقول : إني لم أجلس لها[٦] .

٥٩٠٧ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن سليمان بن حنظلة قال : قرأت عند ابن مسعود السجدة فنظرت إليه فقال : ما

---

(١) قد ثبت من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ سجد في « إذا السماء انشقت » و« اقرأ باسم ربك الذي خلق » .

(٢) في ص « سمعتها » خطأ . وفي ز سمعها

(٣) هنا في ص « ما » مزيدة خطأ .

(٤) هنا في « ص » واو مزيدة .

(٥) قال « هق » وروى عن سعيد بن المسيب عن عثمان قال إنما السجدة على من جلس لها وأنصت ٢ : ٣٢٤ .

(٦) أخرج « هق » من حديث طارق بن عبد الرحمن عن ابن المسيب إنما السجدة على من سمعها ٢ : ٣٢٤ .

تنظر ؟ أنت قرأتها ، فإن سجدت سجدنا[١] .

٥٩٠٨ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما السجدة على من جلس لها ، فإن مررت فسجدوا فليس عليك سجود[٢] .

٥٩٠٩ – عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال : مرّ سلمان[٣] على قوم قعود فقرءُوا السجدة فسجدوا ، فقيل له ، فقال : ليس لها غدونا[٤] .

٥٩١٠ – عبد الرزاق عن معمر أو غيره عن قتادة عن مطرف بن عبد الله أن عمران بن الحصين مرّ بقاصّ فقرأ القاصّ سجدة ، فمضىٰ عمران ولم يسجد معه ، وقال : إنما السجدة على من جلس لها .

٥٩١١ – عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن فإذا مرّ بسجدة [كبر و] سجد[٥] فسجدنا معه .

---

(١) أخرجه « هق » من طريق الثوري عن أبي إسحاق ٢ : ٣٢٤ .

(٢) أخرجه « هق » من طريق سفيان عن ابن جريج مختصراً ٢ : ٣٢٤ .

(٣) في « ص » سليمان ، خطأ .

(٤) أخرجه « هق » من طريق عبد الله بن الوليد عن الثوري ٢ : ٣٢٤ والطحاوي من طريق أبي عامر عنه ١ : ٢٠٨ .

(٥) رواه الشيخان من حديث عبيد الله عن نافع أتم مما هنا دون قوله « كبر » ، ورواه « د » عن أبي مسعود الرازي عن عبد الرزاق بهذا الاسناد فقال« فإذا مر بالسجدة كبر وسجد » ثم قال قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث . قال أبو داود يعجبه لأنه كبر ، ورواه « هق » من طريق « د » ٢ : ٣٢٥ ، قلت فتبين بهذا أنه سقط من ص فكبر . ولكنه ليس في ز أيضاً .

٥٩١٢ ـ عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قرأ على المنبر سورة فيها سجدة ثم نزل فسجد وسجد الناس معه فقرأ في الجمعة التي تليها تلك السورة فلما بلغ قريباً من السجدة تهيّأ الناس للسجود فقال : إنها ليست علينا إلا أن نشاء فقرأها و لم يسجد[١] .

٥٩١٣ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أواجب السجود في الصلاة ؟ [فقال : لا ،] فقال[٢] : إذا كان واجباً عليك في الصلاة وجب عليك في القراءة ، قلت : أيُّه[٣] أحبُّ إليك ؟ قال : السجود .

٥٩١٤ ـ عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قرأ رجل سورة فيها سجدة عند النبي ﷺ فلما فرغ قال : [يا][٤] رسول ! الله ما في هذه السورة سجدة ؟ قال : بلى ، ولكنك كنت إماماً فلو سجدت سجدنا[٥] .

وقاله ابن جريج عن عطاء .

٥٩١٥ ـ عبد الرزاق عن محمد بن عمار وغير واحد عن عاصم عن ابن سيرين قال : سئِلَت عائشة عن سجود القرآن ، فقالت : حق لله تؤدُّونه أو تطوع تطوعونه فما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه

---

(١) أخرجه « هق » من طريق مالك عن هشام بن عروة ٢ : ٣٢١ . والطحاوي من طريق ابن نمير عن هشام ١ : ٢٠٨ . وتقدم قريباً من وجه آخر .

(٢) كذا في ص وليس في ز .

(٣) كذا في ص و ز والمراد « أيّهما » .

(٤) سقطت من ص و ز .

(٥) أخرجه « هق » من طريق هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار مرسلاً بنحو آخر ، قال « هق » ورواه إسحاق الفروي عن زيد بن أسلم عن عطاء عن ابي هريرة موصولاً ، واسحق ضعيف ٢ : ٣٢٤ .

الله بها درجة ، أو حطَّ عنه بها خطيئة له[او جمعهما له] كليهما[١] .

٥٩١٦ - عبد الرزاق عن يحيىٰ بن العلاءِ عن زيد مثله .

٥٩١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأوزاعي عن الوليد ابن هشام عن خالد بن أبي طلحة بن معدان[٢] قال ، قلت [لثوبان][٣] : حدثني بحديث لعلَّ الله ينفعني به ، قال : قلت له : ذلك ثلاثاً ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة ، وحطَّ عنه بها خطيئة[٤] .

٥٩١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق سمعته يقول : قال ابن مسعود : إذا كانت السجدة آخر السورة فاركع إن شئت أو اسجد فإن السجدة مع الركعة[٥] ، قلت : من حدَّثك هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : أصحابنا علقمة والأسود ، والربيع بن خثيم .

٥٩١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال : إذا كانت السجدة خاتمة السورة فإن شئت ركعت ،

---

(١) كذا في ز الا ان فيه جمعها ، وفي ص « له كليهما » وسقط الباقي .

(٢) كذا في ص و ز عن خالد بن أبي طلحة بن معدان وقد رواه مسلم و « د » و « ت » وغيرهم من طريق الأوزاعي عن الوليد بن هشام ، وعند جميعهم عن معدان ابن أبي طلحة أو طلحة . وهذا هو الصواب .

(٣) سقط من « ص » « لثوبان » بعد قوله قلت ، فإنه ثابت عند جميع من ذكرنا ثم وجدته في ز .

(٤) أخرجه « م » و « د » و « ت » ١ : ٣٠٠ و « هق » ٢ : ٤٨٥ .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قاله الهيثمي ٢ : ٢٨٦ .

وإن شئت سجدت[١]

٥٩٢٠ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في رجل سمع امرأة قرأت سجدة قال :لا يتَّخذها إماماً ولكن ليقرأها ،ثم يسجد.

٥٩٢١ ـ عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن ابراهيم : قال : الاعراف ،وبنني اسرائيل واقرأ باسم ربك ،والنجمْ واذا السماء انشقت إن شاء ركع ، وإن شاء سجد][٢] .

٥٩٢٢ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا أعلمه إلا عن ابن مسعود قال : إذا مررت «بالنجم» و﴿إذا السماءُ انشقَّت﴾ و﴿اقرأ باسم ربِّكَ الَّذي خلق﴾ وبني إسرائيل ، وآخر الأَعراف ، فإن شئت سجدت ثم وصلت بها شيئاً من القرآن ، وإن شئت ركعت .

٥٩٢٣ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا بلغت السجدة فإن شئت جعلتها ركعة ، قال ابن جريج ، وقاله ابن طاووس .

٥٩٢٤ ـ عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس أن أباه ربما كان في ركع في الٓم تنزيل ، إذا بلغ السجدة وكان لا يدعها كل ليلة أن يقرأ بها .

٥٩٢٥ ـ عبد الرزاق عن معمر عن الأَعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال ، قلت : أي رسول الله ! أي مسجد وضع بالأَرض [أول][٣] قال : المسجد الحرام ، قال ، قلت : ثم أيّ ؟ قال : المسجد الأَقصىٰ ، قال قلت : فكم بينهما ؟ قال : أربعون سنة ، ثم

---

(١) أخرجه «هق» من طريق الحسين بن حفص عن الثوري ، ومن طريق شعبة عن أبي إسحاق أيضاً ٢ : ٣٢٣ ، ورواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قاله الهيثمي ٢ : ٢٨٦ .

(٢) سقط من ص واستدركته من ز .

(٣) سقط من «ص» ولا بد منه ، وهو ثابت في الصحيحين . ثم وجدته في ز

قال : حيث أدركتك الصلاة فصلِّ فهو[١] مسجد ، فكان التيمي ربما قرأ في السجدة وهو يمر فسجد كما هو على الطريق[٢] .

٥٩٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم [في الرجل] يقرأ السجدة في الصلاة فيسجد فيضيف إليها أخرى[٣] ، قال : إذا فرغ سجد سجدتي السهو .

٥٩٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى وجابر عن عطاء قالا[٤] : إذا قرأت السجدة حول البيت فاستقبل البيت وأومئ[٥] إيماءً .

٥٩٢٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقرأ السجدة وهو يمشي فيومئ إيماءً .

٥٩٢٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال : إذا قرأ الإمام السجدة فلم يسجد أومأ من وراءه[٦] .

باب التسليم في السجدة

٥٩٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن

---

(١) هنا في ص كلمة « في » مزيدة خطأ وقد أخرجه الحميدي وعنده « فصل فإن الأرض كلها مسجد » ١ : ٧٤ .

(٢) أخرجه الشيخان من طريق غير واحد عن الأعمش والحميدي من طريق ابن عيينة وراجع ما علقنا عليه في الحميدي ١ : ٧٤ .

(٣) يعني إذا سجد سجدتين .

(٤) كذا في ز وفي ص جابر وعطاء قالا .

(٥) كذا في ز وفي ص « فاسجد للبيت واومى » .

(٦) كذا في ز وفي ص « رآه » .

سيرين وأبي قلابة كانا إذا قرءا بالسجدة[١] يكبران إذا سجدا[٢] ويسلمان إذا فرغا .

٥٩٣١ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم بن عُتَيْبَة عن أبي الأحوص أنه كان يسلِّم في السجدة .

٥٩٣٢ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن قال : كان يقرأ بنا ونحن متوجهون إلى بني سليم إلى غير القبلة فيمر بالسجدة فيومئ إيماءً ثم يسلِّم[٣] .

٥٩٣٣ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم ، وعن معمر عن رجل عن الحسن قال : ليس في السجود تسليم .

باب هل تقضى السجدة

٥٩٣٤ ـ عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن[٤] شرحبيل عن المغيرة ابن حكيم قال : كنت مع ابن عمر فقرأ قاص بسجدة بعد الصبح فصاح عليه ابن عمر ، فسجد القاصّ ، ولم يسجد ابن عمر ، فلما طلعت الشمس قضاها ابن عمر ، يقول : سجدها ، وقال الثوري : تقضى السجدة إذا سمعتها ولم تَسْجُدها .

٥٩٣٥ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ابراهيم قال :

---

(١) هنا في ص و ز واو عطف وهي عندي مزيدة سهواً .

(٢) كذا في ز وفي ص إذا رجعا سجدا .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير أطول مما هنا كما في الزوائد ٢ : ٢٥٧ .

(٤) كذا في ز وفي ص معمر بن شرحبيل ، وكلاهما خطأ عندي ، ولعل الصواب معمر عن شرحبيل .

إذا سمعت السجدةَ وأنت على غير وضوءٍ فتيمم ثم اسجد[١] .

٥٩٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : سمعت حمادًا يحدث عن إبراهيم قال : يتوضأُ ويَسْجد .

٥٩٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : كان ابن عمر يصيح عليهم إذا رآهم ، يعني القُصاص ، يسجدون بعد الصبح[٢] ، قال معمر : وأخبرنيه أيوب عن نافع .

باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي ، وفي كم يقرأُ القرآن ؟

٥٩٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا سمعت السجدة وأنت تصلِّي فاسجد ، فإن كنت راكعاً أو ساجدًا أجزأك من السجدة .

٥٩٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر قال : إذا سمعت السجدة وأنت في الصلاة فاسجد إلا أن تكون ساجدًا .

٥٩٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاووس قال : إن في الصلاة لشغلاً .

٥٩٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لا تُدخل في صلاتك ما ليس فيها ، قال سفيان : ونقول اقضها[٣] : بعد.

(١) سقط من ص واستدركته من ز .

(٢) في « هق » عن أبي تميمة الهجيمي أن ابن عمر نهاه عن السجود بعد صلاة الفجر وقال إني صليت خلف النبي ﷺ ، وأبي بكر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس ٢ : ٣٢٦ .

(٣) كذا في ز وفي ص « أيضاً » .

٥٩٤٢ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيُكره أن يُحزِّب[١] الإنسان بسورة قبل سورة ؟ قال : لا .

٥٩٤٣ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يوسف بن ماهك قال : إني عند عائشة إذ جاءها عراقي فقال : أيّ الكفن[٢] خير ؟ فقالت : ويحك وما يضرّك ؟ قال : يا أُمّ المؤمنين فأَريني[٣] مصحفك لعلي أُؤَلِّف القرآن عليه ، فإنا نقرأُه غير مؤلف ، قالت[٤] : وما يضرّك أيّه قرأت قبلُ ، إنما أُنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب[٥] الناس [إلى] الإسلام نزل الحلال والحرام ، ولو نزل أول شيءٍ لا تشربوا الخمر ، لقالوا : لا ندع الخمر أبدًا ، ولو نزل لا تقربوا النساء لقالوا : لا ندع أبدًا ، لقد نزل بمكة وإني لجارية ألعب ، على محمد[٦] [ﷺ] الساعة أدهى وأمرّ ، وما نزلت سورة البقرة إلا وأنا عنده ، قال : فأَخرجت له المصحف فأَمْلَتْ عليه آي السور[٧] .

٥٩٤٤ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره قال : كان ابن سيرين يقرأُ القرآن أو رادًا[٨] ثم يضيف إليها سورة أُخرى من

---

(١) معناه عندي أن يقرأ في حزبه .
(٢) في ص و ز « الكفر » .
(٣) في ص و ز « فأرني » .
(٤) في « ص » قال .
(٥) أي رجع الناس .
(٦) في الصحيح لقد نزل بمكة على محمد ﷺ ، وإني لجاريه ألعب ، بل الساعة الخ.
(٧) أخرجه البخاري من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج ٩ : ٣٣١ ، وأخرجة مسلم أيضاً .
(٨) ألحق في هامش كلمة ولعلها « من البقرة » .

القرآن حتى كان ربما أضاف إليها سبع القرآن[١] وكان يقرأ القرآن في سَبْع[٢] ، قال معمر : وكان قتادة يقرأه في سَبْع .

٥٩٤٥ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن عبيد الله بن عتبة قال : كان ابن مسعود يقرأ القرآن حتى كان[٣] وما يستعين من النهار إلا بيسير[٤] .

٥٩٤٦ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز[٥] .

٥٩٤٧ ـ عبد الرزاق عن معمر والثوري عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود مثله .

٥٩٤٨ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : لا تقرأوا القرآن في أقل من ثلاث ، إقرأوه في سبع ، ويحافظ الرجل يوماً وليلة على جزئه[٦] .

---

(١) كذا في ز وسقطت من ص كلمة « القرآن » .

(٢) في قيام الليل كان ابن سيرين يختم القرآن في سبع ٦٣ .

(٣) كذا في ز وفيه على كان علامة الحاق ، وفي ص إضافة سورة البقرة بعد كان.

(٤) روى الطبراني في الكبير عن ابن مسعود أنه كان يقرأ القرآن في ثلاث ، وقلما يأخذ منه بالنهار ، ذكره الهيثمي ٢ : ٢٦٩ ، وفي قيام الليل (كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة ، وفي رمضان في كل ثلاث ، وما يستعين عليه من النهار إلا بالتيسير ٦٣ . وذكر « هق » بعضه ٢ : ٣٩٦ .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي ٢ : ٢٦٩ .

(٦) كذا في ز وفي ص جزوه، وفي الزوائد «حزبه». أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، قاله الهيثمي ٢ : ٢٦٩، وليس فيه « يوماً وليلة » ، وأخرجه سعيد بن =

٥٩٤٩ ـ عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب قال : سمعت أُبيّ بن كعب : إنا لنقرأ ـ أو إني لأقرؤه ـ في ثمان[١] .

٥٩٥٠ ـ عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حَفْصة بنت سيرين عن أبي العالية أنَّ معاذ بن جبل كره أن يُقرأ القرآن في أقل من ثلاث[٢] .

٥٩٥١ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : سألت زيد بن ثابت عن الرجل يقرأ القرآن في سبع ، فقال : حسن ، ولأن أقرأه في خمس عشرة أو عشرين أحبُّ إليَّ ، أقِف فيه ، وأتدبّر .

٥٩٥٢ ـ عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن سيرين أن عثمان كان يقرأ القرآن في ركعة يُحيي بها ليلة[٣] . قال عبد الرزاق[٤] : وذكره هشام عن ابن سيرين مثله .

٥٩٥٣ ـ عبد الرزاق عن الثوري وأبي حنيفة عن حماد عن سعيد

= منصور كما في الفتح ٩ : ٧٧، وأخرجه « هق » من طريق سعيد بن منصور وفيه في آخره وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه ٢ : ٣٩٦ . وعلى جزئه وعلى حزبه كلاهما صواب ، وفي ر اقرأ ولا تقرأ .

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل ٦٣ . وعلقه « هق » ٢ : ٣٩٦ .

(٢) أخرجه ابن نصر في قيام الليل ٦٣ . ولفظه كان معاذ بن جبل لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث .

(٣) تقدم عند المصنف .

(٤) في ص قال وذكره عبد الرحمن ثم أصلحه الناسخ فكتب بعده « أق » .

ابن جبير أخبره أنه قرأ القرآن في الكعبة في ركعة[١] وقرأ في الركعة الأُخرى : قُلْ هُوَ الله أحد ، وقال الثوري : لا بأْس أن تقرأه في ليلة إذا فهمت حروفه .

٥٩٥٤ ـ عبد الرزاق عن منصور عن إبراهيم عن الأَسود أنه كان يختم القرآن في ليلتين ، وينام ما بين المغرب والعشاء في رمضان .

٥٩٥٥ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن عمران عن إبراهيم أنه كان يقرأُ القرآن في رمضان في كل ثلاث ، فإذا دخلت العشر قرأه في ليلتين ، واغتسل في كل ليلة .

٥٩٥٦ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدِّث عن يحيىٰ بن حكيم بن صفوان[٢] عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : جمعت القرآن فقرأته في ليلة ، فقال رسول الله ﷺ : إني أَفرق[٣] أن يطول عليك الزمان وأن تملَّ[٤] ، اقرأ به في شهر . قال قلت : يا رسول الله ! دعني أَستمتع من قوتي[٥] ومن شبابي ، قال : اقرأه في [عشرين ، قال : أي رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال اقرأه][٦] في عشرة ، قال : أي رسول الله ، دعني أَستمتع من قوتي ومن شبابي ، قال : اقرأه في سبع ، قلت : أي رسول الله ! دعني أَستمتع [من] قوتي[٧] فأَبى[٨] .

---

(١) أخرجه الطحاوي من طرق أبي نعيم عن الثوري ١ : ٢٠٥ .
(٢) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وهو من رجال التهذيب ، لكنه سقط من المطبوعة
(٣) أي أخشى كما في ابن ماجه و ز .
(٤) كذا في ابن ماجه و ز ، وفي ص فإن تمل تطول .
(٥) في « ص » « استمتع قوتى » وسقط منه « شبابي » .
(٦) سقط من ص واستدركته من ز .
(٧) كذا في ز أيضاً .
(٨) أخرجه ابن ماجه من طرق يحيى بن سعيد عن ابن جريج .

٥٩٥٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمر و أنه سأل رسول الله ﷺ في كم يُقرأ القرآن ؟ قال : في أربعين ، قال : فإني أطيق أكثر من ذلك ، قال : في شهر ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : في خمس عشرة ، [ثم قال في عشر] ، ثم قال : في سبع ، لم ينزل من سبع[1] .

٥٩٥٨ ـ عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن ؟ فقال : في شهر ، فقال : إني أطيق أكثر من ذلك ، فذكر مثل حديث سماك حتى انتهى إلى ثلاث قال النبي ﷺ : من قرأه فيما دون ثلاث لم يفهمه[2] ، قال معمر : وبلغني أنه من قرأ القرآن[3] في شهر فلم يسرع ولم يبط[4] ومن قرأه في عشرين فهو كالجواد المضمر .

٥٩٥٩ ـ عبد الرزاق عن رجل عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال : وقد ذكر معمر بعضه عن سعيد بن أبي بردة قال : سمعت أبي يحدِّث عن أبي موسى قال : لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى اليمن فقال لهما : يسّرا ، ولا تعسّرا ، ولا تفترقا ،

---

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل من طرق محمد بن ثور عن معمر عن وهب عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو ٦٢ فزاد بينه وبين وهب عمرو بن شعيب ونقص سماك بن الفضل .

(٢) أخرجه أبو داود من طريق همام عن قتادة عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه « لا يفقه » بدل « لم يفهمه » ١ : ١٩٧ .

(٣) في ص من القرآن « من » خطأ .

(٤) كذا في ص و ز ، و حق الرسم « لم يبطىء » .

وتطاوعا ، قال أبو موسىٰ : إن شراباً يصنع بأرضنا من العسل يقال البتع[١] ومن الشعير يقال له المزر[٢] ، فقال له النبي ﷺ : كل مسكر حرام ، قال معاذ لأبي موسىٰ : كيف تقرأ القرآن ؟ قال : أقرؤه في صلاتي ، وعلى راحلتي ، ومضطجعاً ، وقاعدًا ، أتفوقه[٣] تفوقاً ، قال معاذ : لكني أنام ، ثم أقوم ، فأقرأه يعني جزأه فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي[٤] ، فكأنَّ معاذ بن جبل فضل عليه[٥] .

باب سجود الرجل شكرًا

٥٩٦٠ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن محمد بن[٦] علي قال : مرّ رسول الله ﷺ برجل نغاش[٧] يُقال له زنيم[٨] فخرّ ساجدًا ثم رفع فقال : اسأل الله العافية[٩] .

٥٩٦١ ـ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : لما تاب الله عليه فنزلت توبته ، خرّ

---

(١) بكسر الموحدة وسكون المثناه بعدها عين مهملة .

(٢) بكسر الميم وسكون الزاي ثم راء .

(٣) أي ألازم قراءته واقرأه شيئاً بعد شيء ، مأخوذ من فواق الناقة كما في النهاية والفتح.

(٤) أخرجه البخاري عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن سعيد عن أبيه مرسلاً ، ومن وجه آخر عن سعيد موصولاً ، وأخرجه من حديث عبد الملك عن أبي بردة. الفتح ٨ـ٤٥ و ٤٦ .

(٥) أي غلبه بالفضل عليه .

(٦) في ص « عن » ، خطأ .

(٧) بالنون والمعجمتين وهو ناقص الخلقة . والرجل المتناهي في القصر .

(٨) كذا في « هق » وفي رسم غير منقوط ، وفي ص « فقال له تيْم » .

(٩) أخرجه هق من طريق الحسين بن حفص عن الثوري ٢ : ٣٧١ .

ساجداً[١] .

٥٩٦٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن محمد بن قيس عن أبي موسى الهمذاني[٢] قال : كنت مع علي يوم النهروان فقال : التمسوا ذا الثُديّة ، فالتمسوه ، فجعلوا لا يجدونه ، فجعل يعرق[٣] جبين عليٍّ ويقول : والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبتُ فالتمسوه ، قال : فوجدناه في ساقية[٤] أو جدول تحت قتلى ، فأُتِيَ به عليٌّ فخرّ ساجداً[٥] .

٥٩٦٣ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن أبي عون قال : سجد أبو بكر حين جاءه فتح اليمامة[٦] .

٥٩٦٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي محمد بن علي أن النبي ﷺ خرج فرأى رجلاً نُغاشياً[٧] ، والنُغاشيّ : القصير ، ثم ذكر مثل حديث الثوري عن جابر .

باب تعاهد القرآن ونسيانه

٥٩٦٥ ـ عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : لا تتوسدوا القرآن ، فوالذي نفسي بيده [أشد] تفصياً[٨] من الإبل

(١) أخرجاه من طرق عقيل عن الزهري بطوله .
(٢) هو مالك بن الحارث كما في « هق » .
(٣) كذا في « هق » ، وفي « ص » « فجعلت يعرف ». وفي ز فجعلت تعرق .
(٤) كذا في « هق » ، وكذا في الفتح من حديث آخر وفي ص و ز « دالية » خطأ والساقية والجدول كلاهما بمعنى النهر الصغير . والدالية الأرض تسقى بالدلو .
(٥) أخرجه « هق » من طرق عبيد الله بن موسى عن الثوري ٢ : ٣٧١ .
(٦) أخرجه « هق » من طرق مسعر عن أبي عون عن رجل ٢ : ٣٧١ .
(٧) في ص هنا وفي ما قبله نغاشي وفي ز في كلا الموضعين نغاش وكلاهما بمعنىً .
(٨) التفصي : الانفلات، وقد سقطت كلمة أشد من ص، و ز، وكذا « لَهُوَ ».

المعقَّلة أو قال : المعقولة إلى عطنها[١] ، والذي نفسي بيده ما منه آية إلا ولها ظهر ، وبطن ، وما فيه حرف إلا وله حد ، ولكل[٢] حدمطلع[٣] .

٥٩٦٦ ـ قال عبد الرزاق :فحدثت به معمرًا قال : امْحُه لا تحدِّث به أحدًا.

٥٩٦٧ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : تعاهدوا القرآن فإنه أشدُّ تفصّياً من صَدْر الرجل[٤] من النَعَم من عُقُلها ، بئسما لأحدهم أن يقول ؛ إني[٥] نسيتُ آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّي[٦] .

[٥٩٦٨ ـ عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى أو أبي وائل عن ابن مسعود يرويه عن النبي ﷺ قال : تعاهدوا القرآن فإنه وحشي لهو أشدُّ تفصّياً من الإبل من عقلها ، ولا يقولن أحدكم إني نسيت آية كيت وكيت بل هو نسيّ][٧] .

٥٩٦٩ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني عبدة بن أبي لُبابَة أن شقيق[٨] بن سلمة قال : سمعت ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بئسما[٩] للرجل والمرأة أن يقول[١٠] نسيت

(١) في ص و ز وطنها . والعطن مبرك البعير .
(٢) في ص و ز وكل .
(٣) قوله لا تتوسدوا القرآن أخرجه البيهقي في الشعب من حديث عبيدة المليكي وأخرج آخر الحديث البغوي في شرح السنة . وراجع لشرحه شروح المشكاة في كتاب العلم، وبعض هذا المرسل في الكنز أيضاً ١ رقم ٤٤٦٧ .
(٤) في الصحيح من صدور الرجال .
(٥) كذا في الصحيحين وفي ص « أنه » وفي ز لا هذا ولا ذاك .
(٦) أخرجاه من طرق جرر عن منصور .
(٧) سقط من ص واستدركته من ز .
(٨) في ص و ز « سفين » خطأ . وشفيق هذا هو أبو وائل المذكور .
(٩) في ص و ز « الرجل » .
(١٠) كذا في ص و ز أي كل واحد منهما .

سورةً كيت وكيت بل هو نُسّي .

٥٩٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم أبي أُمية عن طلق بن حبيب قال : من تعلَّم القرآن ثم نسيه بغير[١] عذر حطَّ عنه بكل آية درجة وجاء مخصوماً[٢] .

٥٩٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه ، يقروُه بالليل والنهار كمثل رجل له إبل فإن عقلها حفظها وإن أطلق عقلها ذهبت ، وكذلك صاحب القرآن[٣] .

٥٩٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ مثله .

٥٩٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان ذكره عن بعضهم قال : ما ذنب[٤] يوافي به العبد يوم القيامة بعدما نهىٰ الله عنه أعظم من أن ينسى سورة كان حفظها .

٥٩٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا حسد إلا على اثنتين[٥]

---

(١) في ز من غير .

(٢) كذا في ز وفي ص « كل آية » و « مخصوبا » . قد ورد في حديث سعبد بن عبادة ما من رجل تعنم القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة وهو أجذم . رواه الدارمي وأخرجه « د » وعبد بن حميد ولفظه « وهو مجذوم » وسيأتي عند المصنف بلفظ أجذم.

(٣) أخرجاه من طريق مالك عن نافع وأخرجه « م » من طريق المصنف .

(٤) في ص هنا « بد » مزيدة خطأ .

(٥) كذا في ز مجوداً وروى على الوجهين اثنين واثنتين .

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه ، يعني الصدقة وما أشبهها آناء الليل والنهار .

٥٩٧٥ – عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : يرحم الله فلاناً ربما ذكرني الآية والآيات التي قد كنت نسيتها[١] .

٥٩٧٦ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد أن النبي ﷺ قرأ ذات ليلة حٰم عسق » فردَّدها مرارا «حٰم عسق » وهو في بيت ميمونة فقال : يا ميمونة ! أمعكِ «حٰم عسق » قالت : نعم ، قال : فأقرينيها[٢] فلقد أُنسيت ما بين أولها وآخرها .

٥٩٧٧ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن أنس أن النبي ﷺ قال : عرضت علي أُجور أُمتي حتى القذاة[٣] أو البَعْرة يخرجها الإنسان من المسجد ، وعرضت عليَّ ذنوب أُمتي فلم أَرَ ذنباً أكبر من آية أو سورة أُوتيتها الرجل فنسيها[٤] .

٥٩٧٨ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وبلغني عن سعيد بن جبير أنه قال : لَأَن تختلف النيازك[٥] في صدري أحبُّ إليَّ من أن أُسقِط[٦]

(١) أخرجه « خ » من طريق غير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة موصولاً ٩ : ٦٩ و ٧٠ .

(٢) كذا في ز وفي ص فاقرئيها .

(٣) كذا في « د » وفي ص القراة وفي ز « القداة » .

(٤) أخرجه « د » من طرق ابن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس ١ : ٦٦ . قال الحافظ في اسناده ضعف كما في الفتح ٩ : ٧٠ ، وأخرجه الترمذي أيضاً من هذا الطريق ٤ : ٥٥ .

(٥) النيزك بفتح النون والزاي : الرمح القصير .

(٦) أي أنسى .

من القرآن شيئاً .

٥٩٧٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حُبَيش قال : قال عبد الله ابن مسعود : أديموا النظر في المصحف[١] فإذا اختلفتم في ياء وتاء[٢] فاجعلوها ذكروني[٣] القرآن .

٥٩٨٠ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن[٤] المسيّب بن رافع عن شدّاد بن معقل قال الثوري : وحدثني عبد العزيز بن رُفيع عن شداد أن ابن مسعود قال : لينتزعن هذا القرآن من بين أظهركم ، قال : قلت : يا أبا عبد الرحمٰن ! كيف ينتزع وقد أثبتناه في صدورنا وأثبتناه في مصاحفنا ؟ قال : يُسرى عليه في ليلة فلا يبقى في قلب عبد منه ولا مصحف منه شيءٌ[٥] ويصبح الناس فقراء[٦] كالبهائم ، ثم قرأ عبد الله ﴿ولَئِنْ شِئْنَا لنذهبنَّ بالَّذي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنا وَكِيلا﴾[٧] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في الزوائد . ولم يذكر الهيثمي ما بعده فلعل رواية الطبراني مختصرة ٧ : ١٦٨ ، وأخرج المختصر ابن أبي داود أيضاً في المصاحف كما في الكنز ١ : ٢٢٦. وكذا ش عن وكيع عن الثوري ٥٤٣ د .

(٢) في ص و ز يا وتا .

(٣) كذا في ص وز ولعل الصواب كما ذكر في القرآن .

(٤) في ص و ز « ابن المسيب بن رافع » خطأ .

(٥) أخرج الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ليُسْرَيَنّ على القرآن ذات ليلة ولا يترك آية في مصحف ولا في قلب أحد إلا رفعت ٤٢٧ . وأخرجه من حديث ناجية بن عبد الله عتبة عن أبيه عن ابن مسعود وفيه « يسري عليه ليلاً فيصبحون فقراء » ٤٢٦ .

(٦) في ص و ز « فقرا » وانظر هل الصواب « قفراً » من أقفر المكان إذا خلا من مكانه .

(٧) سورة الإسراء : الآية ١٦ .

٥٩٨١ ـ عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رُفيع عن شداد بن معقل قال : سمعت ابن مسعود يقول : إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وإن آخر ما يبقى من دينكم الصلاة ، وليصلين القوم الذي[١] لا دين لهم ، ولينتزعن القرآن من بين أظهركم ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن ! ألسنا نقرأ القرآن وقد أثبتناه في مصاحفنا ؟ قال : يُسرى عليه ليلاً فيذهب به من أجواف الرجال فلا يبقىٰ منه شيءٌ .

٥٩٨٢ ـ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ حين أصبح فقال : إنها كانت معي سورة فذهبتُ لأقرأها فما أقدر عليها ، فقال له آخر : وأنا أيضاً كانت معي فما قدرت عليها ، قال : ما أدري أرجلان أم ثلاثة ، فدخلوا على النبي ﷺ فقال : إنها رفعت في قرآن رفع[٢] .

٥٩٨٣ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عباد ابن جعفر أن وفدًا أتى النبي ﷺ بمكة فسألوه أن يخليهم لحاجتهم[٣] فقال : إني فاتني الليلة جزئي[٤] من القرآن .

٥٩٨٤ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سمع الحسن يقول : إن هذا القرآن قد قرأه صبيان وعبيد لا علم لهم بتأويله ، ولم يأتوا

---

(١) في ز قوم لا دين الخ .

(٢) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة في معناه ٧ : ١٥٦ .

(٣) كذا في ص و ز . وقصة هذا الحديث شبيهة بقصة حديث أوس بن حذيفة المطول الذي أخرجه « د » ١ : ١٩٧ . ولعل هذا الحديث هو ما في الكنز عن المغيرة ابن شعبة أنه استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة . فقال قد فاتني الليلة حزبي من القرآن واني لا أوثر عليه شيئاً ١ : رقم ٤١٤٨ .

(٤) في ص و ز « جزي » .

الأمر من قبل أوله[١] ، وقال ﴿كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إليكَ مُبارَكٌ ليدَّبروا آياته﴾ وما تدبّر آياته [إلا][٢] اتباعه بعلمه والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعه حدوده[٣] حتى أن أحدهم ليقول : والله لقد قرأت القرآن كله وما أُسْقِط منه حرفاً واحدًا وقد أسقطه كله ، ما ترى له في القرآن من خلق ولا عمل ، وحتى أن أحدهم ليقول : والله إني لأقرأ السورة في نفس واحد والله ما هؤلاء بالقرّاء و[لا] العلماء ولا الحكماء ولا الورعة ، ومتى كان القراءُ يقولون مثل هذا ؟ لا كثَّر الله في المسلمين من هؤلاء[٤] .

٥٩٨٥ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : ليس الخطأُ أن تقرأ بعض القرآن في بعض ، ولا [أن] تختم آية «غفور رحيم» بعليم حكيم» أو «بعزيز حكيم» ولكن الخطأ أن تقرأ ما ليس فيه ، أو تختم آية رحمة بآية عذاب .

٥٩٨٦ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن أبي الدرداء أنه أقرأ رجلاً ﴿شجرة الزقوم طعام الاثيم﴾ قال : فقال الرجل : طعام اليتيم ، قال : فقال أبو الدرداء : الفاجر[٥] .

٥٩٨٧ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن حكيم بن جابر عن

---

(١) في تعليق الناشر لقيام الليل أنه مصدر آل يؤول ومعناه من قبل مآله ، يعني أنهم لم يسلكوا سبيلاً يحصل لهم بسلوكه العلم بتأويله ٧٢ . وفيه بعده «قال الله» .

(٢) كذا في قيام الليل . وقد سقط من ص و ز ووقع في مكانه من ص «وما تدعى».

(٣) في قيام الليل «وما تدبر آياته إلا اتباعه ، ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده

(٤) أخرجه ابن نصر في قيام الليل ٧٢ . ونحوه في ز ، وفي ص تحريفات .

(٥) أخرجه أبو عبيد من طريق عون بن عبد الله عن ابن مسعود كما في الإتقان ١ : ٤٨.

أبي الدرداءِ قال : أقرأُ الناس لهذا القرآن المنافق ، لا يذَرُ منه ألِفاً ولا واوًا ، يلُفُّه بلسان كما تلُفُّ البقرة الكلأَ بلسانها .

٥٩٨٨ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود : إذا سأَل أحدكم صاحبه كيف يقرأُ آية كذا وكذا فليسأَله عما قبلها .

٥٩٨٩ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة أن النبي ﷺ قال : من تعلَّم القرآن ثم نسيه لقي الله أجذم[١] .

٥٩٩٠ – عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي النجود عن زرّ بن حبيش قال : قال أُبيّ بن كعب : كاين[٢] تقرأُون سورة الأحزاب ؟ قال قلت : بضعاً وثمانين آية[٣] ، قال : لقد كنا نقرأُها مع رسول الله ﷺ نحو سورة البقرة أو هي أكثر ، ولقد كنا نقرأُ فيها آية الرجم « الشيخ والشيخة فارجموهما[٤] البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم »[٥] .

باب تعليم القرآن وفضله

٥٩٩١ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيىٰ بن

(١) أخرجه الدارمي و « د » .

(٢) كذا في الكتز وفي ص « كانوا » . وكأيّن وكائن بمعنى كَمْ .

(٣) في الكتز ثلاثاً وسبعين .

(٤) في ص « فارجمون » . وفي ز علامة الالحاق بعد « الشيخة » كأنه يُشير إلى سقوط « إذا زنيا » .

(٥) الكتز برمز « عب » و « ط » وغيرهما وفي آخره فرفع فيما رفع ١ : ٢٧٨ .

أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : تعلَّموا القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة ، وتعلَّموا البقرة وآل عمران ، تعلَّموا الزهراوين[١] فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان[٢] أو كأنهما فرقان[٣] من طير صوافّ[٤] تحاجَّان عن صاحبهما ، وتعلَّموا البقرة فإن تعلُّمها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يطيقها البطلة ، يعني البطلة السحرة[٥] .

٥٩٩٢ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : قال ابن مسعود : لو قيل لأحدكم لو غَدَوْت إلى القرية كان لك أربع قلائص[٦] لبات يقول : قد أنى[٧] لي أن أغدو ، فلو أنَّ أحدكم غدًا فتعلَّم آية من كتاب الله لكانت خيرًا له من أربع ، وأربع ، وأربع ، حتى عدَّ شيئاً كثيرًا[٨] ، قال أبو إسحاق : وأخبرني أبو عبيدة : أن ابن مسعود إذا أصبح خرج أتاه الناس إلى داره ، فيقول : على مكانكم ، ثم يمرّ بالذين يُقرئهم القرآن ، فيقول : يا فلان ! بأيّ سورة أنت ؟ فيخبرونه[٩] فيقول : بأيّ آية ؟ فيفتح عليه الآية التي تليها ، ثم

(١) في ص الزهراوان . وكذا في ز فأصلح .
(٢) الغمامة والغياية : كل شيء أظل الإنسان رأسه من سحابة وغيره كما في النووي .
(٣) « الفرق » بكسر الفاء واسكان الراء القطيع والجماعة .
(٤) جمع صافة : أي باسطات أجنحتهن . وفي ص صوافان خطأ .
(٥) كذا في ص و ز وفي مسلم قال (يعني ابن سلام) بلغني أن البطلة السحرة أخرجه « م » من حديث أبي سلام عن أبي أمامة ١ : ٢٧٠ .
(٦) جمع قلوص وهي الناقة الفتية .
(٧) كذا في ص ، وفي ز وفي الزوائد « قد أبى الله لي أن أغدو » ، وهو عندي تحريف
(٨) أخرجه الطبراني ، ورجاله رجا ل الصحيح إلا أن أبا اسحق لم يسمع من ابن مسعود ، قاله الهيثمي ٧ : ١٦٧ .
(٩) كذا في ص و ز والظاهر فيخبره .

يقول : تعلَّمها فإنها خير لك مما بين السماء والأرض ، قال : فيظن[١] الرجل أنها[٢] ليست في القرآن آية خيرٌ منها ، ثم يمرّ بالآخر فيقول له مثل ذلك حتى يقول لذلك كلهم[٣] .

٥٩٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة[٤] عن ابن مسعود قال : من قرأ القرآن فله بكل آية[٥] عشر حسنات ، لا أقول[٦] الٓمٓ عشر ، ولكن ألف ، ولام ، وميم ثلاثون حسنة[٧] .

٥٩٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي حسين[٨] يقول : قال عبد الله بن مروان : [٩] إن الله اختار الكلام فاختار القرآن ، فاختار منه سورة البقرة ، واختار من سورة [البقرة] آية الكرسي ، واختار البلاد فاختار الحرم ، واختار الحرم فاختار المسجد ، واختار المسجد فاختار موضع البيت .

٥٩٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي

---

(١) هذا هو الصواب . وفي الزوائد فنظر خطأ .

(٢) في الزوائد أيه خطأ ، والصواب « أنه » أي ان الشأن ، ومعنى « إنها » إن القصة .

(٣) كذا في ص و ز أخرجه الطبراني من طريق أبي عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه قاله الهيثمي ٧:١٦٧ .

(٤) في ص عبادة .

(٥) كذا في ز وفي ص «بكلامه» وهو تحريف ما في ز ، والصواب عندي «بكل حرف»

(٦) في ص و ز « لا يقول » .

(٧) راجع الكنز ١ : رقم ٢٣٦٢ ورقم ٢٤٨٦ ورقم ٢٣٧٥ . وأخرجه « ت » عن ابن مسعود مرفوعاً من وجه آخر ، وقال الترمذي رفعه بعضهم ووقفه بعضهم . قال المباركفوري معلقاً على قول الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب ، أخرجه الدارمي قلت لم يخرجه الدارمي مرفوعاً إنما رواه موقوفاً والموقوف أخرجه غير واحد .

(٨) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين من رجال التهذيب ، ثقة .

(٩) لعله الخزاعي المذكور في التهذيب وهو عندي من أقران ابن أبي حسين .

عبد الرحمٰن السلمي عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : أفضلكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه[١] .

٥٩٩٦ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء أن رجلاً قال له : إنَّ إخوانك من أهل الكوفة يقرؤون عليك السلام ، قال : وأنت فأقرئهم السلام وقُل لهم فليُعطوا القرآن بخزائمهم ، فإنه سيحملهم على القصد والسهولة ، ويجَنِّبُهُم الجور والحزونة[٢] يعني بخزائمهم يعني اجعلوا القرآن مثل الخزام[٣] في أنف أحدكم فاتبعوه واعملوا به .

٥٩٩٧ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : قال رسول الله ﷺ : شيَّبتني هود وأخواتها ، سورة الواقعة ، وسورة القيامة ، والمرسلات ، وإذا الشمس كوِّرت ، وإذا السَّماءُ انشقَّت ، وإذا السَّماءُ انفطرت ، قال : وأحسبه ذكر سورة هود[٤] .

٥٩٩٨ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال ابن مسعود : إن هذا القرآن مأدُبة الله ، فمن استطاع أن

---

(١) أخرجه البخاري من طريق الثوري وشعبة جميعاً، قال الحافظ فكأنه ترجح عنده أنهما جميعاً محفوظان ، وقال الترمذي قد زاد شعبه في اسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة (بين علقمة وأبي عبد الرحمن) . وكأن حديث سفيان أشبه ، راجع الفتح ٩ : ٦٠ والترمذي ٤ : ٥٣ .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد عن أيوب ٤٢٥ ، والحرونة في ز بالراء.

(٣) « الخزام » : حلقة يشد فيها الزمام .

(٤) أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس كما في المشكاة، وأخرج نحوه من حديث أبي جحيفة أيضاً كما في المشكاة ٤٥٠ . وأخرجه البزار وابن مردويه من حديث أبي بكر كما في الكنز ١ : رقم ٤١٠٣ وأبو يعلى ومسدد وغيرهما رقم ٢ : ٢١٠ .

يتعلَّم منه شيئاً فليفعل ، فإن أصفر البيوت من الخير البيت[١] الذي ليس فيه من كتاب الله تعالى شيءٌ ، وإن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيءٌ خرب[٢] كخراب البيت الذي لا عامر له ، وإن الشيطان يخرج من البيت يسمع سورة البقرة تقرأ فيه[٣] .

٥٩٩٩ – عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن عبد الرحمٰن بن سابط قال : قال رسول الله ﷺ : البيت[٤] الذي يُقرأ فيه القرآن يكثر خيره ، ويوسع على أهله ، ويحضره الملائكة ، ويهجره الشياطين ، وإن البيت الذي لا يُقرأ فيه يضيق على أهله ، ويقلُّ خيره ويهجره الملائكة ، ويحضره[٥] الشياطين ، وإن[٤] البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويثوّر[٦] فيه يُضيءُ لأهل السماء كما يُضيءُ النجم الأرض ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ : بشِّر المشائين في الظُلَم[٧] إلى المساجد بنور من الله يوم القيامة ،قال معمر :وسمعت رجلا[٨] من أهل المدينة[٩] يقول :إن أهل السماء ليتراءون البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويُصلى فيه كما

---

(١) في الكنز (لجوف اصفر من كتاب الله) وفي الدارمي (لجوف يصفر) .

(٢) الخرب كالكتف الموضع الغامر ، ضد العامر .

(٣) أخرجه « ش » وابن نصر وابن الأنباري في كتاب المصاحف و « ك » و « هب » عن ابن مسعود كما في الكنز ١ : رقم ٢٣٦٢ . والدارمي بعضه في ٤٤٢ . وبعضه في ٤٢٢ ورواه الطبراني بأسانيد قاله الهيثمي في المجمع وصحح بعضها ٧ : ١٦٤ .

(٤–٤) سقط من زما بينهما .

(٥) في ص « يهجره » خطأ .

(٦) بالمثلثه أي يفكر في معانيه .

(٧) في ص « المظلم » .

(٨) كذا في ز وفي ص قال سمعت معمرا .

(٩) في ص من أهل البادية وعلى البادية علامة الشك .

يتراءى[١] أهل الدنيا الكوكب [٢] الذي في السماء[٣] .

٦٠٠٠ ـ عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيىٰ بن أبي كثير رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : سيقرأ القرآن ثلاثة ، رجل يقرأه ابتغاء مرْضاتِ الله ورجاء ثوابه من الله ، فذلك ثوابه على الله ، ورجل يقرأه رياءً وسمعة ليأكل به في الدنيا فذلك عليه ولا له ،ورجل يقرأه فلا تجاوز قراءته ، أو قال مبقعته[٤] ، ترقوته .

٦٠٠١ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سعيد الجُريري عن أبي السَليل عن عبد الله بن رباح عن أُبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : أي آية في كتاب الله أعظم ؟ فقال : الله ورسوله أعلم ، يكررها[٥] مرارًا ، ثم قال أُبيّ : آية الكرسي ، فقال النبي ﷺ : ليهنك العلم أبا المنذر[٦] والذي نفسي بيده ان لها لَلِساناً[٧] وشفتين تقدسان للملك[٨] عند ساق العرش .

٦٠٠٢ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن جابر وغيره عن الشعبي عن

---

(١) في ص و ز يترايا .

(٢) في ص و ز الكواكب .

(٣) أخرجه الدارمي من حديث أبي هريرة موقوفاً ٤٢٢ .

(٤) كذا في ز ايضاً دون اعجام القاف . (٥) في ز فرددها .

(٦) أخرجه « مسلم » من طريق عبد الأعلى عن الجريري دون ما في آخره ١ : ٢٧١ وأخرجه أحمد عن المصنف بتمامه ٥ : ١٤٢ . وهو في الكنز ١ : رقم ٢٥٦٥ وتحت رقم ٤٠٧٤ .

(٧) كذا في مسند أحمد وفي ص و ز للسانين .

(٨) في مسند أحمد تقدس الملك وفي ص بعد تقدسان كلمة لم استطع قراءتها لإنطماسه بالمداد . وليست في ز ، وفيها الملك .

مسروق وشُتَيْر بن شكل العبسي قالا : جلسنا [١] في المسجد فثاب إليهما فقال أحدهما لصاحبه : إنه لم يُقدم [٢] إلينا إلا أنَّا لنحدّثهم ، فإما أن تحدثهم فأُصدقك ، وإما أن أُحدثهم [٣] وتصدقني ، فقال أحدهما : سمعتِ عبد الله يقول : أعظم آية في القرآن آية الكرسي ، قال الآخر : صدقتَ ، قال الآخر : سمعت عبد الله يقول : أجمع آية في القرآن ﴿إن اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ قال : صدقت ، وسمعته يقول : أشد آية في القرآن تفويضاً ﴿مَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخرجاً﴾ قال : قال : صدقت ، قال : وسمعته يقول : أكبر آية في القرآن فرجاً ﴿يا عِبادِيَ الذينَ أَسْرَفوا على أَنْفُسِهم﴾ قال : صدقت .

٦٠٠٣ – عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قال رسول الله ﷺ «قُلْ هُوَ اللهُ أَحد» تعدِل ثلث [القرآن] [٤] .

٦٠٠٤ – عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن قال «قُل هوَ الله أَحدٌ» تعدل ثلث القرآن .

٦٠٠٥ – عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو مليكة أنه سمع عبيد بن عمير يقول «قُلْ هُوَ الله أَحد» تعدل ثلث القرآن [٥] .

٦٠٠٦ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

---

(١) كذا في ص و ز والظاهر قال (أي الشعبي) جلسا . ووقع في ز بشر بن شكل .
(٢) في ص لم يقوم .
(٣) في ص تحدثهم .
(٤) سقط من ص و ز .
(٥) سقط هذا وما قبله من ز .
(٦) انظر التعليق رقم (١) في ص ٣٧٢ .

أخبرني عطاءٌ أنه بلغه أنَّ «قُل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن»[١] .

٦٠٠٧ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال : من قرأ «قُل يا أيُّها الكافِرون» في ليلة فقد أكثر وأطيب .

٦٠٠٨ ـ عبد الرزاق عن جعفر عن هشام بن مسلم قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول «إذا زُلْزِلَتِ الأرض» نصف القرآن ، وقل يا أيُّها الكافرون ربع القرآن[٢] .

٦٠٠٩ ـ عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدث أن لكل شيءٍ قلباً ، وقلب القرآن يَس[٣] ومن قرأها فإنها تعدل القرآن ، أو قال : تعدل قراءة القرآن كله ، ومن قرأ «قُل يا أيُّها الكافرون» فإنها تعدل ربع القرآن ، و«إذا زُلزلتِ» شطر القرآن[٤] .

٦٠١٠ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق وغيره عن

---

(١) أخرجه مالك عن الزهري عن حميد مرفوعاً ١ :٢١٢ وأخرج الدارمي من طريق ابن أخي الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه ان رسول الله ﷺ سئل عن قل هو الله أحد ، فقال ثلث القرآن ، أو تعد له ٤٣٧ وأخرج من طريق ابراهيم بن اسماعيل ابن مجمع عن الزهري عن حميد حدثه أن أبا هريرة كان يقول قل هو الله أحد ثلث القرآن وقد روى نحو هذا من حديث أبي سعيد وقتادة بن النعمان أخرجهما البخاري ، ومن حديث أبي أيوب وأبي هريرة أخرجهما الترمذي ، ومن حديث أبي الدرداء أخرجه مسلم ، ومن أحاديث أخرين .

(٢) أخرج ابن السني نحوه عن أبي هريرة مرفوعاً كما في الكنز ج ١ رقم ٢٧١٨ .

(٣) أخرج ت والدارمي من حديث أنس مرفوعاً ان لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ومن قراء يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات قال ت. حديث حسن غريب ، قال الغزالي ان الإيمان صحتلى بالاعتراف بالحشر والنشر ، وهو مقرر فيها بأبلغ وجه فكانت قلب القرآن لذلك ، وأخرجه البزار من حديث أبي هريرة قاله ابن كثير .

(٤) روى الترمذي نحوه من حديث ابن عباس ٤ :٤٩ .

عبد الرحمٰن بن يزيد قال : قال عبد الله : إن القرآن شافع ، ومشفع وماحل[١] مصدق ، فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار .

٦٠١١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا القرآن شافع ومشفع وصادق ماحل .

٦٠١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاءٍ عن ابن عباس قال : من استمع آيةً من كتاب الله كانت له نورًا يوم القيامة[٢] .

٦٠١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أو عن الحسن قال رسول الله ﷺ : من استمع إلى آية من كتاب الله كانت له حسنة مضاعفة ، ومن تعلَّم آية من كتاب الله كانت له نورًا يوم القيامة[٣] .

---

(١) أخرجه الدارمي عن زر بن عبد الله بن حميد عن المصنف ص ٢٢٩ .

(٢) أخرج الإمام أحمد من حديث أبي هريرة مرفوعاً من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة كما في الزوائد ٧:١٦٢

(٣) ما حل أي خصم مجادل مصدق وقبل صاعٍ مصدق يعني أن من أتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة ، ومصدق له فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به (نهاية ابن الأثير) وهذا اللفظ أخرجه الحاكم من حديثمعقل بن يسار مرفوعاً ١:٥٦٨ ، وأخرجه ابن نصر عن أنس وفي آخره من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة كبه الله في النار على وجهه كذا في الكنز ج١ رقم ٢٣٨٠ وهو في قيام الليل ص ٦٧ وعن الحسن موقوفاً ص ٦٩ وعن ابن مسعود موقوفاً بلفظ المصنف باختلاف كبير ص ٧٣ وأخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً بعين لفظ المصنف فلتراجع نسخة أخرى .

٦٠١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير قال : بلغنا أن القرآن يأْتي يوم القيامة في صورة الشاحب[١] المنافر[٢] فيقول لصاحبه : تعرفني ؟ فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا خليلك ، وأنا ضجيعك ، وأنا شفيقك ، وأنا الذي كنت أُسهرُ ليلك ، وأُنْصب نهارك ، وأزول معك حيث ما زُلت ، كان كل تاجر قد أصاب من تجارته ، وأنا اليوم لك من وراءِ كل تاجر[٣] ، فيعطى المُلك بيمينه ، والخُلد بشماله ، ويوضع تاج الوقار على رأسه ، ويقال له : اذهب في نعيم مقيم ، ويُكسىٰ أبواه حُلَّتين لم تقم بهما الدنيا[٤] فيقولان : أي هذا ! ولم نعمل له ، فيقول : بأَخذ ابنكما القرآن ثم يقال : اقرأْ وارق[٥] فمن كان يرتِّله فبحساب ذلك ، ومن كان يهذُّه فبحساب ذلك[٦] .

---

(١) أي متغير الوجه .

(٢) وفي ز كأنه المسافر .

(٣) كذا في ص وفي الكنز « تجارة » . وفي الدارمي « وإنك اليوم من وراء كل تجارة » .

(٤) في ص « السا » خطأ ، وفي الكنز والدارمي لا يقوم لهما الدنيا ، في ز كما أثبت والمعنى لا تعدل بقيمتهما الدنيا (من قام المتاع بكذا » .

(٥) وفي الكنز رواية فيقولان : بما كسينا هذه وفي أخرى لأي شيء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا .

(٦) في ص « ارقا وارقا » وفي ز اقرأ وارقا وفي الكنز « ثم يقال له اقرأ واصعد » .

(٧) وفي الكنز وهو في صعود ما دام يقرأ هذاً أو ترتيلاً . والهذّ هنا القراءة بسرعة ورمز له في الكنز «ش» ومحمد بن نصر ، وابن الضريس و « طب » عن أبي أمامة ١ : رقم ٢٤٨١ و ٢٤٨٢ ، قلت وأخرجه الدارمي ٤٣٢ . وابن نصر في قيام الليل ٧٠ كلاهما من حديث بريدة مرفوعاً . ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن عبد العزيز (كذا) الحماني وهو ضعيف ، قاله الهيثمي ٧ : ١٦٠ . وأخرج نحوه الطبراني من حديث أبي أمامة أيضاً ، وحديث بريدة أخرجه أحمد كما في الزوائد ٧ : ١٥٩ . ولم أجد عند أحمد كلمة « المنافر » .

٦٠١٥ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أصحابه قال : قال عبد الله بن مسعود : نعم ، كنز الصُعلوك[١] سورة آل عمران يقوم من آخر الليل فيقوم بها[٢] ، قال : وقال عبد الله : من قرأ آل عمران فهو غني[٣] .

٦٠١٦ – عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة[٤] ، والذي يقرأه وهو عليه شديد[٥] فله أجران اثنان[٦] .

٦٠١٧ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : إن هذا القرآن مأدبة الله[٧] ، فتعلّموا من مأدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو حبل الله الذي أمر به ، وهو النور المبين[٨] ، والشفاءُ النافع عصمةٌ لمن اعتصم [به][٩]

---

(١) الصعلوك : الفقير .

(٢) أخرجه الدارمي من حديث مسعر عن جابر عن الشعبي عن ابن مسعود ٤٣٣ .

(٣) أخرجه ابن نصر ٦٩ . وأخرجه الدارمي من حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن سليم بن حنظلة عن ابن مسعود وزاد « والنساء محبّرة » قال الدارمي : محبّرة : مزينة ٤٣٣ .وقد دل هذا على أن الرواية محبَّرة من التحبير تفعيل من الحبرة لاكما ظن ابن الأثير أنها مفعلة من الحبور بمعنى السرور .

(٤) الماهر : الحاذق الكامل الحفظ قاله النووي . والسفرة جمع سافر وهو الرسول أو الكاتب . والبررة جمع البار وهو المطيع .

(٥) في بعض الروايات وهو شاق عليه .

(٦) أخرجه الجماعة راجع الترمذي ٤ : ٥٠ .

(٧) قال ابن الأثير أي مدعاته، شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع والمأدبة هي الطعام الذي يصنعه الرجل ويدعو إليه الناس .

(٨) في ص و ز البين . (٩) ليست كلمة « به » في ز أيضاً .

ونجاةٌ لمن تمسَّك به ، لا يَعْوجُّ فيقوّم ، ولا يزوغ فيشعب[١] ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق عن ردّ[٢] ، اتلوه فإن[٣] الله يأجركم لكل حرف عشر حسنات ،لم أقل لكم الم ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف[٤] .

٦٠١٨ – عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : حدثني ابن أبي لبيد عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث قوماً ،وأمّر عليهم أصغرهم ، فذكروا ذلك ، فقال : إنه أكثركم قرآناً ، وإنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك ،إن فتحتَه أو فُتح فاح[٥] ريحه ، وإن أُوكى[٦] أُوكى على طيب[٧] .

٦٠١٩ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيءٍ سنامًا[٨] وسنام القرآنسورة البقرة ،وفيه آيةسيدة [آيِ][٩] القرآن ،آية الكرسي

---

(١) كذا في ص وفي ز يزيغ وكذا في قيام الليل والدارمي لكن فيهما فيستعيب ، والزوغ والزيغ الميل والإستعتاب الإسترضاء ، والأظهر « فيشعب » أي فيصلح .

(٢) كذا في ص و ز وفي الدارمي وقيام الليل « عن كثرة الرد » .

(٣) في ص «قال» خطأ .

(٤) أخرجه الدارمي عن جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري بهذا الإسناد موقوفاً ٤٢٣ . وأخرجه ابن نصر من طريق أبي معاوية عن الهجرى بهذا الاسناد ٧٠ .

(٥) ظهر وانتشر . (٦) رُبط .

(٧) أخرجه الترمذي أتم وأشبع من حديث المقبري عن عطاء عن مولى أبي أحمد عن أبي هريرة مرفوعاً ٤ : ٤٣ . وأخرجه النسائي وابن ماجه أيضاً ،وأخرجه الطبراني في الأوسط و « قط » في الأفراد من حديث عثمان كما في المجمع ٧ : ١٦١ والكنز ١ :٢١٧ .

(٨) سنام كل شيء أعلاه .

(٩) سقط من ص . لكنه ليس في ز أيضاً .

لا تُقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج[١] .

٦٠٢٠ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن أَبي مسعود الأَنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأَ بالآيتين من آخر سورة البقرة كَفَتاه[٢] .

٦٠٢١ ـ عبد الرزاق عن ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن أَبي مسعود الأَنصاري عن النبي ﷺ مثله وزاد قال :عبد الرحمن وحدثني به علقمة عن أَبي مسعود قال : فلقيت أَبا مسعود في الطواف فسأَلته عنه فحدثني به وهو يطوف .

٦٠٢٢ ـ عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من قرأَ عشر آيات من أَول الكهف عُصِم من فتنة الدجال[٣] ، ومن قرأَ آخرها ، أَو قال قرأَها إلى آخرها ، كانت له نورًا من قرنه[٤] إلى قَدَمه[٥] .

---

(١) أخرجه « ت » من طريق زائدة عن حكيم مختصراً،وقال :حديث غريب، وأخرجه ابن نصر من طريق سفيان تاماً ٦٨ . وكذا رواه الحاكم تاماً ، وأخرجه ابن حبان أيضاً .

(٢) أخرجه الجماعة وهو في ٤ : ٤٤ من « ت » . وكفتاه أي أجزأتا عنه من قيام الليل أو من قراءة القرآن مطلقاً . أو كفتاه كل سوء أو شر الشيطان ، ولا مانع من إرادة هذه الأمور جميعها لأن حذف المتعلق مشعر بالتعميم وهذا ملخص ما قاله الشوكاني .

(٣) عصم : أي وُقي وحفظ عن فتنته وسره ، أخرجه « ت » من حديث شعبة وهشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء مرفوعاً ٤ : ٤٦ وأخرجه « م » و « د » و « ن » أيضاً .

(٤) القرن : موضع القرن من الرأس .

(٥) أخرجه ابن مردويه من حديث عائشة كما في الكنز ١ : ١٤٤ ، وفي الزوائد من حديث معاذ بن أنس من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ٧ : ٥٢

٦٠٢٣ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : من توضأ ثم فرغ من وضوئه ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، خُتِمَ عليها بخاتَم فوضعت تحت العرش فلا تكسر إلى يوم القيامة[١] ، ومن قرأ سورة الكهف كما أُنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه ولم يكن له عليه ، سبيل[٢] ، ومن قرأ خاتمة سورة[٣] الكهف أضاءَ نوره من حيث قرأها ما بينه وبين مكة[٤] .

٦٠٢٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود : مات رجل فجاءته ملائكة العذاب فقعدوا عند رأسه فقال[٥] : لا سبيل لكم عليه ، قد كان يقرأ لي سورة الملك ، [فجلسوا عند رجليه فقال : لا سبيل لكم إنه كان يقوم علينا يقرأ سورة الملك] . فجلسوا عند بطنه فقال[٦] : لا سبيل لكم عليه إنه أوعى[٧]

---

(١) هو في الكنز برمز « ت » عن أبي سعيد، وفي الهامش « هب » بدل « ت » ولعله هو الصواب (الكنز ١ : ١٤٤) ومعه أيضاً من قرأ سورة الكهف كما انزلت رفع الله له نوراً من حيث قرأها إلى مكة . وفي ز فلم تكسر

(٢) كذا في الدر المنثور وفي ص و ز وإن لم يكن له عليه سبيل .

(٣) في ص سورة خاتمة الكهف .

(٤) أخرج هذا الشطر الأخير الدارمي من طريق هيثم (الصواب هشيم كما في الهامش) عن أبي هشام بهذا الإسناد ولفظه من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق ٤٣٢ . وفي الكنز برمز « طس » و « ك » و « ق » و « ص » عن أبي سعيد من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه . وانتهى الحديث إلى هنا ليس بعده لم يكن له سبيل وهو في الزوائد بلفظ لم يضره ٧ : ٥٣

(٥) في قيام الليل فيقول رأسه . (٦) في قيام الليل فيقول بطنه .

(٧) أوعى الكلام والشيء : حفظه وجمعه ، والزاد ونحوه جعله في الوعاء . وفي

فيَّ سورة الملك فسُمِّيت المانعة[١] .

٦٠٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زِرّ بن حبيش عن ابن مسعود قال : يُؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقولان : ليس لكم على ما قبلنا سبيل ، قد كان يقرأُ علينا[٢] سورة الملك ، ثم يؤتى جوفه فيقول : ليس لكم عليَّ سبيل ، كان قد أوعى فيَّ سورة الملك[٣] ، ثم يؤتى رأسه فيقول : ليس لكم علي ما قبلي[٤] سبيل

= قيام الليل « وعى » وهو يدل على أن ما في ص من قوله « فجلسوا عند رجليه » . هو من سوء تصرف الناسخ فإنه لا معنى للايعاء في الرجلين ، ووجدت هذا الأثر في الكنز برمز « ق » وفيه ذكر الرأس أولاً وبعده ذكر الرجلين فقط وهو « فقالت رجلاه : لا سبيل لكم على إنه كان يقوم بي في سورة الملك » ١ : رقم ٤٠٩٤ . وهذا الأثر الذي في الكنز هو عين الأثر الذي في قيام الليل باختلاف يسير في الألفاظ ، ثم وجدته في الزوائد بتمامه ففيه ما أثبته . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة (وهو عاصم بن أبي النجود) ٧ : ١٢٨ ثم ظفرت بنسخة ز فوجدت فيها ما سقط من ص فأثبته .

(١) هذا هو الصواب عندي وفي ص « فجلسوا عند رجليه فقال لا سبيل لكم عليه انه قد أوعى في سورة الملك فسميت فجلسوا عند بطنه المانعة وقد روى محمد بن نضر هذا الأثر في قيام الليل ونصه فيه عن عبد الله بن مسعود ، تبارك هي المانعة تمنع من عذاب القبر ، يتوفى رجل فيؤتى من قبل رأسه فيقول رأسه إنه لا سبيل لكم على ما قبلي فإنه كان يقرأ في سورة الملك ، ويؤتى من قبل بطنه فيقول بطنه إنه لا سبيل لكم على ما قبلي إنه كان قد وعى في سورة الملك ، ويؤتى من قبل رجليه فتقول رجلاه إنه لا سبيل لكم على ما قبلي إنه كان يقرأ عليَّ سورة الملك ٦٦ . وظني أن النساخ كما حرفوا ما أثبتوا فقد أسقطوا الجزء الأخير من الأثر ويؤيد ظني هذا أن الهيثمي بعدما ساق لفظ الرواية الآتية ذكر صدر هذه الرواية ثم قال وذكر نحوه وعزاه أيضاً للطبراني . راجع الزوائد ٧ : ١٢٨ .

(٢) في ص « كان قد أوعى فيّ سورة الملك » وانظر التعليق الذي على كلمة «أوعى» من الحديث رقم ٦٠٢٤ .

(٣) ظني أنه سقط من الزوائد من قوله « كان قد أوعى » إلى قوله « على ما قبلي سبيل » .

(٤) في ص وز « من قبلي » .

كان يقرأ بي سورة الملك[١] [قال عبد الرزاق : وهي المانعة ، تمنع من عذاب القبر ، وهي في التوراة هذه سورة الملك] ، ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب[٢] .

٦٠٢٦ ـ عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء قال : من قرأ في ليلة بمائة آية لم تحاجه القرآن[٣] .

٦٠٢٧ ـ عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال : إذا كنا نتعلَّم[٤] العشر من القرآن لم نتعلَّم العشر التي بعدها حتى نتعلم حلالها ، وحرامها ، وأمرها ، ونهيها[٥] .

٦٠٢٨ ـ عبد الرزاق عن معمر عن شهر بن حوشب عن عطاء الخراساني عن ابن عمر قال : من قرأ في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتي آية كتب له قنوت تلك الليلة ، ومن قرأ بخمس مائة إلى ألف أصبح له قنطار من الأجر ، قال : فسئل ابن عمر كم القنطار ؟ فقال : سبعون ألفاً ، قال عمرو : وسمعت

(١) ظني أنه سقط من ص بعد هذا « قال عبد الله : فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك » . فإنه ثابت في رواية الطبراني وابن نصر كليهما . ثم وجدت نسخة ز فوجدت فيها الساقط وأثبته ، وفيها كما ترى « عبد الرزاق » مكان « عبد الله » وهو عندي خطأ الناسخ .

(٢) هذا من قول ابن مسعود كما في قيام الليل ٦٦ . ثم وجدت هذا الأثر بتمامه في هذا السياق في الزوائد ٧ : ١٢٨ .

(٣) أخرجه ابن نصر في قيام الليل ٦٧ ، ولفظه من قرأ كل ليلة الخ ...

(٤) كذا في ص و ز والظاهر كنا إذا تعلمنا .

(٥) في قيام الليل عن ابن مسعود: كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشراً من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعلم ما نزل في هذه من العمل ٧٤ . وروى أحمد عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يأخذون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قال فيعلمنا العلم والعمل، قال الهيثمي فيه عطاء بن السائب وقد اختلط ١ : ١٦٥

وسمعت الزهري يقول : أخبرني من سأل كعباً عن قول ابن عمر هذا فقال كعب : لكني أقول : من صلّى العتمة لوقتها لم يكتب من الغافلين[١] .

٦٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاءٌ أن رجلين فيما مضىٰ كان يلزَم أحدهما «تَبارَكَ الذي بيده الملك» فجادلت عنه حتى نجا ،وأما صاحب السجدة الصغرى فانقسمت[٢] في قبره قسمين ، قسم عند رأسه ، وقسم عند رجليه حتى نجا فسميت المنقسمة .

٦٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر أن عمر كان لا يأمر بنيه بتعليم القرآن إن كان أحد منكم متعلِّماً فليتعلَّم[٣] من المفصل فإنه أيسر .

٦٠٣١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : آل حم ديباج القرآن[٤] .

٦٠٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

---

(١) في قيام الليل وفي الباب عن كعب وابن عمر ٦٧ . وفيه قال رسول الله من قرأ مائة آية في ليلة لم يحاجه القرآن ليلتئذ ، ومن قرأ مائتي آية كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ الخمسمائة إلى ألف أصبح وله قنطار من الأجر ، والقنطار دية أحدكم ،وفيه عن أبي أمامة - من قرأ بمائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين . ومن قرأ بألف آية كان له قنطار والقنطار من ذلك لا يفي به دنياكم ٦٦ وهذا الجزء الأخير من قول أبي أمامة أخرجه الدارمي من حديث حبيب بن عبيد عنه موقوفاً ٤٣٩ .

(٢) كذا في ز وفي ص « الاخرى فاستقيم » وهو تحريف .

(٣) في ص فلينعم . وكذا في ز .

(٤) ظاهر قيام الليل أنه مروي عن ابن مسعود أيضاً ٧٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه فدعا [١] ، وقرأ آناء الليل وأطراف النهار ،كمثل رجل له إبل فإن عقلها حفظها وإن أطلق عُقُلها ذهبت ، وكذلك صاحب القرآن [٢] .

٦٠٣٣ ـ عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب قال : قال ابن عباس : من قرأ القرآن فاتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ، ووقاه يوم القيامة الحساب ، وذلك أن الله تعالىٰ يقول ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فلا يَضِلُّ ولا يَشْقىٰ﴾ [٣] .

٦٠٣٤ ـ عبد الرزاق عن ابن عيينة [٤] عن محمد بن المنكدر قال : خرج رسول الله ﷺ على قوم يقرؤُن القرآن فقال : اقرءُوا فكلٌّ كتاب لله ، قبل أن يأْتي قوم يقيمونه إقامة القِدْح ويتعجّلونه ولا يتأَجّلونه [٥] .

٦٠٣٥ ـ عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن يحيىٰ بن أبي كثير اقال : أمر النبي ﷺ أصحابه أن يقرؤُا الٓم السجدة ، وتبارك الذي بيده الملك ، فإنهما تعدل كل آية منهما سبعين آية من غيرهما ، ومن قرأهما بعد العشاء الآخرة كانتا له مثلهما في ليلة القدر [٦] .

---

(١) ليس في ز فدعا .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث مالك عن نافع بشيء من الاختصار و « م » من طريق المصنف ١ : ٢٦٧ ، والمعقله : بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي يشد به البعير كما في الفتح ٩ : ٦٤ .

(٣) الآية من طه ١٢٣ . والأثر أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل ٧٢ .

(٤) غير واضح في ص . وواضح في ز

(٥) في الكنز معزواً لابن النجار من حديث جابر رضي الله عنه ١ : رقم ٣٤١٥ ولفظه نحن نقرأ القرآن وفينا العجمي والاعرابي فاستمع فقال : اقرأوا فكل حسن ، قلت وبهذا اتضح معنى الحديث .

(٦) أخرج « ت » من حديث جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزل

٦٠٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريري أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال : لقد أتى علي زمان و نحن نرى أن أحدا لا يتعلم كتاب الله تعالى إلا وهو يريد به الله حتى إذا كان هاهنا بأخرة ظننت أن ناساً يتعلمون القرآن وهم يريدون به الناس وما عندهم ، فأريدوا الله بأعمالكم وقراءتكم ، فإنما كنا نعرفكم ورسول الله ﷺ فينا ، والوحي ينزل وينبئنا من أخباركم ، وأما اليوم فإنما أعرفكم بأقوال لكم : من أعلن لنا خيراً ظننّا به خيراً وأحببناه ، عليه، ومن أعلن لنا شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه ، سرائركم فيما بينكم وبين الله[1] .

٦٠٣٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتنفّس في الحمد ثلاث مرات .

٦٠٣٨ - عبد الرزاق عن يونس بن سليم الصنعاني عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمٰن بن عبد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان إذا نزل على النبي ﷺ الوحي سمع عند وجهه كدَوِيٍّ[2] النحل، فنزل عليه فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : **اللهم زدنا ولا تنقصنا** ، وأكْرِمْنا ولا تُهِنَّا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا[3] ولا تؤثر علينا ، وارض عنا ، ثم قال : أُنزل عليَّ عشر آيات

= **وتبارك الذي بيده الملك** ٤ : ٤٧ . وأخرج ابن الضريس عن يحيى بن أبي كثير قال كان طاوس لا ينام حتى يقرأ هاتين السورتين تنزيل وتبارك وكان يقول كل آية منهما تشفع ستين آية يعني تعدل ستين آية . وأخرج الخرائطي من طريق آخر ما على الأرض رجل يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك في ليلة إلا كتب الله له مثل أجر ليلة القدر كما في الدر المنثور ٥ : ١٧١ .

(١) اثبت النص كما هو في ز إلا أن فيه « بما اقول لكم » والصواب عندي « باقوالكم ».

(١) الدوي بفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء صوت لا يفهم منه شيء .

(٢) أي اخترنا برحمتك واكرامك ولا تؤثر علينا أي غيرنا بلطفك وحمايتك .

من أقامهن[١] دخل الجنة ثم قرأ علينا: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى ختم العشر[٢].

باب المعوذات

٦٠٣٩ ـ عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن رجل من جهينة عن عقبة بن عامر الجهني قال: بينا أسير مع رسول الله ﷺ أنزل عليه آيات لم أسمع مثلهن ولم أرَ مثلهن، المعوذتين[٣].

٦٠٤٠ ـ عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: سألت أبيّ بن كعب عن المعوذتين فقال: سألت النبي ﷺ عنهما فقال لي رسول الله ﷺ: قيل لي، فقلت قال أبي: قال لي رسول الله ﷺ: فنحن نقول[٤].

آخر كتاب فضائل القرآن

---

(١) أي داوم عليهن وعمل بهن.

(٢) أخرجه «ت» عن يحيى بن موسى وعبد بن حميد وغير واحد عن المصنف عن يونس بن سليم عن الزهري عن عروة ثم رواه عن محمد بن إبان عن المصنف عن يونس ابن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري، وقال هذا أصح من الحديث الأول. قال ومن سمع من عبد الرزاق قديماً فانهم يذكرون فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو أصح، إلى آخره ٤: ١٥٢. وأخرجه أحمد والنسائي أيضاً.

(٣) أخرجه مسلم من حديث قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر بنحو آخر ١: ٢٧٢.

(٤) أخرجه البخاري من طريق ابن عيينة عن عبدة عن عاصم عن زر بزيادة ٨: ٥٢٥.